[257] أبي بن كعب. فانطلقا إلى أبي فقصا عليه القصة، فقال أبي: ان شئتما حدثتكما بحديث سمعته من رسول ا " ص " فقالا: حدثنا، فقال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول: ان ا أوحى إلى داود ان ابن لي بيتا أذكر فيه، فخط لي [له] هذه الخطة خطة بيت المقدس، فإذا تربيعها بزواية بيت رجل من بني اسرائيل، فسأله داود أن يبيعه اياها فأبى، فحدث داود نفسه أن يأخذه منه، فأوحى ا إليه يا داود أمرتك أن تبني لي بيتا أذكر فيه، فأردت أن تدخل في بيتي الغصب ؟ وليس من شأني الغصب، وان عقوبتك أن لا تبنيه، قال: يا رب فمن ولدي ؟ قال: فمن ولدك. فأخذ [عمر] بمجامع ابى بن كعب فقال: جئتك بشئ فجئت بما هو اشد منه ؟ لتخرجن مما قلت، فجاء يقوده حتى دخل المسجد فأوقفه على حلقة من اصحاب رسول ا صلى ا عليه وسلم فيهم أبو ذر، فقال أبي: نشدت ا رجلا سمع رسول ا صلى ا عليه وسلم يذكر حديث بيت المقدس حين امر ا داود ان يبنيه الا ذكره، فقال أبو ذر: انا سمعته من رسول ا صلى ا عليه وسلم، وقال آخر: انا سمعته يعني من رسول ا صلى ا عليه وسلم. قال فأرسل أبيا، قال فأقبل ابي على عمر فقال: يا عمر اتتهمني على حديث رسول ا صلى ا عليه وسلم ؟ فقال عمر: وا يا ابا المنذر ما اتهمتك عليه ولكن اردت ان يكون الحديث عن رسول ا صلى ا عليه وسلم ظاهرا. قال: وقال عمر للعباس: اذهب فلا أعرض لك في دارك، فقال العباس اما إذ [ا] قلت ذلك فاني قد تصدقت بها على المسلمين أوسع عليهم في مسجدهم فأما وأنت نخاصمني فلا، قال: فخط له عمر داره التي هي اليوم وبناها من بيت مال
